

خاتمة المستدرک

[92] السادات، فلاحظ (1). قال: وبالجمله فقد عده جماعة من الفضلاء من جمله أجلة العلماء الامامية، منهم ابن شهر آشوب في أوائل كتاب المناقب حيث قال - في أثناء تعداد كتب الخاصة، وبيان أسانيد تلك الكتب - . وقد أذن لي الامدي في رواية ضرر الحكم (2). وقد عول عليه وعلى كتابه هذا المولى الاستاذ الاستناد في البحار، وجعله من الامامية، وينقل عن كتابه فيه، قال رحمه الله في أول البحار: وكتاب غرر الحكم، ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد، ويظهر مما سنقل عن ابن شهر آشوب أن الامدي كان من علمائنا، وأجاز له رواية هذا الكتاب (3)، ثم نقل ما في معالم ابن شهر آشوب (4)، ففيه: عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي التميمي له غرر الحكم، ودرر الكلم يذكر فيه امثال أمير المؤمنين عليه السلام (5). وبالجمله فلا مجال للشك في كونه من علمائنا الامامية. اما أولاً: فلذكره ابن شهر آشوب في المعالم، كما عرفت. وأما ثانياً: فلتصريحه بذلك في المناقب، فانه قال فيه: فاما طرق العامة فقد صح لنا اسناد البخاري عن أبي عبد الله محمد بن الفضل.. وساق أسانيدهم إلى كتبهم في فنون العلوم الشرعية في كلام طويل، ثم قال: فاما أسانيد كتب اصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، ثم ساق أسانيد

_____ (1) رياض العلماء 3: 281. (2) مناقب ابن

شهر آشوب 1: 12. (3) بحار الانوار 1: 16. (4) رياض العلماء 3: 282. (5) معالم العلماء:

_____ (*) 81 / 549.